

الواي

العدد (AO -11235) • الاثنين 5 أبريل 2010 2010

إقالة محتشمي بور من رئاسة الأمانة العامة لـ «منظمة الدفاع عن انتفاضة الشعب الفلسطيني»

«برجم»:أحمدي نجاد يعيش تحت خط الفقر وعلى القروض ونصرالله دهش عندما زاره في بيته بسبب حياته البسيطة

| طهران – من أحمد أمين |

○ «فراو»: مصادرة نحو مليون و500 ألف دولار من أموال رفيق دوست

من ناحية أخرى، بعث 233 نائبا في مجلس الشورى الإسلامي، رسالة إلى رئيس السلطة القضائية صادق لاريجاني، حضوره فيها على تفعيل المساءلات القضائية لكبار القادة والمسؤولين وذويهم في حال ادانتهم بالفساد الاقتصادي. وذكرت الرسالة «أن مكافحة الفساد الاقتصادي التي تعد من القضايا الصعبة لكنها مقدسة، تعتبر واجبا شرعيا على السلطة القضائية».

ودعت ذلك رئيس القضاء إلى البدء بمحاسبة المفسدين من كبار المسؤولين، موضحة «أحيانا يكون المتهم احد كبار المسؤولين وأحيانا آخرى يكون ولده هو المتهم»، في إشارة لتلميحها إلى أبناء رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام علي أكبر هاشمي رفسنجاني، الذين يتهمهم الرئيس محمود احمدي نجاد ووزير اعداءه في التيار الاصولي، بالفساد المالي.

وفي اطار الجهود المستمرة للاصوليين المتشددين الرامية الى حذف فرقائهم الاصلاحيين من الساحة السياسية، اسفرت الضغوط التي مارسها انصار احمدي نجاد في البرلمان عن اقالة الايمن العام لـ «منظمة الدفاع عن انتفاضة الشعب الفلسطيني» على اكير محتشمي بور، التابعة للسلطة التشريعية، واختيار المدير العام للشؤون الدولية في البرلمان حسين شيخ الاسلام بدلا منه. وكان رئيس البرلمان على لاريجاني واجهضغوطا مزايده من جانب النواب الاصوليين المتشددين لعزل محتشمي بور، الذي يعد احد القادة في التيار الاصلاحى ومن انصار الزعيمين المعارضين مير حسين موسوي ومهدي كروبي،

تل أبيب توفد مسؤولا عسكريا إلى بكين لإقناعها بجديتها لضرب منشآت إيران النووية

الخبراء أن بإمكانها إنجازها في وقت لاحق من العام الحالي». وذكرت الصحيفة أن الصين وفي خطوة أوفدت جنرالا إلى تل أبيب الأسبوع الماضي لتلقف القدرات الهجومية لسلاح الجو الاسرائيلي، بعد توتر علاقاتها مع إسرائيل منذ انهيار صفقة لتصدير طائرات الإنذار المبكر الإسرائيلية الصنع إلى الصين العام 2000 بسبب الضغوط الأميركية.

وأضافت أن «السعودية أكبر مصدر للنفط الخام إلى الصين، وستزد تزويد الأخيرة بكل احتياجاتها من النفط وسكر أرخص من إيران مقابل دعم العقوبات المقترحة ضد طهران».

وأضافت أن «اللواء عامير إيشيل السذي يرأس مديرية التخطيط في الجيش الإسرائيلي سيتوجه إلى بكين الأسبوع الجاري لتحديرها من عواقب العمل العسكري الدولي لا سيما احتمال تعطيل اسدات النفط التي تعتمد عليها الكثير من الصناعات الحوليةية الصينية والدولية، وإبلاغها بأن العقوبات الصارمة هي أهون الشرين».

وأشارت إلى أن «إسرائيل كانت أوفدت الشهر الماضي إلى بكين رئيس استخباراتها العسكرية اللواء عاموس يادلين مع أحدث المعلومات حول اسدات النفط الذي احزرتنه إيران على طريق صنع قنبلة نووية، والتي يعتقد بعض

لندن - يو بي اي - ذكرت صحيفة «صناديا تايمز»، امس، أن إسرائيل ستوفد أبرز مسؤوليها العسكريين الاستراتيجيين إلى الصين «لاقناعها بأنها جادة في خططها لضرب المنشآت النووية الإيرانية إذا فشلت العقوبات الدولية في منع طهران من تطوير أسلحة نووية».

وتابعت أن «الزيارة جزء من جولة من الدبلوماسية المكثفة بين الصين وإسرائيل فاجات الكثير من المواطنين، وتأتي بعد بروز مؤتمرات إلى أن الأخيرة ستدعم قريبا فرض عقوبات اقتصادية أكثر صرامة ضد إيران في مجلس الأمن بعدما كانت تتاوم من قبل مثل هذه الخطوة».

تلمات

ديوان للمظالم

واكد رئيس اللجنة التشريعية البرلمانية النائب حسين الحريضي لـ «الراي» أن «قانون الخبرة» بات على جدول أعمال المجلس وسيكون اول بند في الجلسة المقبلة وفور الانتهاء من مناقشته سيتم التصويت عليه.

وقال الحريضي: «إن رأي الحكومة مدون وموجود، ولكن صوت الغالبية سيتبلخ على أي صوت، ومن وجهة نظري فإن القانون سيقر في الجلسة المقبلة كمدولة أولى، وإن لم تقدم عليه تعديلات من قبل النواب مستخدم في المداولة الثانية في الجلسة نفسها».

وأوضح الحريضي «أن الحكومة رفضت بعض مواد القانون لأنه يتعلق ببعض وببعض الامتيازات، خصوصا وأن إدارة الخبراء ليس فيها هيكل» في الموضوع نفسه، رأى النائب فيصل الدويسان «أن الحكومة غير موافقة على قانون الخبرة وهذا شأنها، واكد لـ «الراي»: «ولكننا سنناقشه في الجلسة المقبلة وسيمر في مداولته الأولى ولا استبعد وجود صعوبة في المداولة الثانية لأن هناك تعديلات ستقدم على القانون».

وقال رئيس اللجنة المالية البرلمانية النائب الدكتور يوسف الزلزلة لـ «الراي»: «من الواضح أن هناك توجيه حكوميا ضد قانون الخبرة، حيث ذكرت الحكومة أنها ستقدم مسطرة ثابتة وواضحة لقضية الكوادر، وبما أن قانون الخبرة يعتبر كادرا لوظفي الحكومة فإنها سترفض هذا القانون».

وفي ما خص تأمين عدد كاف من النواب للتصويت على القانون، رد الزلزلة بقوله إن هذا الأمر يعتمد على يوم الجلسة وطريقة المناقشة.

في موضوع آخر، قال الزلزلة أن اللجنة المالية بحثت في اجتماعها أمس مع الحكومة الخطة السنوية، مؤكدا «أن الجانب الحكومي ابدى مرونة كبيرة في شأن الملاحظات الينايبية على تلك الخطة».

وأضاف الزلزلة في تصريح للصحافيين عقب الاجتماع أن لقاء آخر سيجتمع أعضاء اللجنة مع الجانب الحكومي «بعد أن تقدم الحكومة بما لديها من أرقام تدعم بها الخطة».

وأشار الزلزلة إلى ان اللجنة طلبت من الحكومة كشفا تفصيليا بالشاريع التي تضمنتها الخطة «ليستنى لجنة معرفة كلفة هذه المشاريع والجدول الزمني لتنفيذها»، واعرب عن الامل في أن يتم اقرار الخطة السنوية بداية الأسبوع المقبل على أبعد تقدير.

وبين مقر اللجنة المالية النائب عبد الرحمن العنجري أن الحكومة أبدت مرونة خلال اجتماع أمس حول ما تقدم به أعضاء اللجنة وعدد من النواب من ملاحظات على الخطة السنوية للفترة 4 مليارات دينار.

وعن اجتماع اللجنة التشريعية أمس قال مقرها الدكتور وليد الطبطبائي أن اللجنة بحثت عددا من الاقتراحات ووافق على بعض منها، فيما رفضت البعض الآخر. وأوضح الطبطبائي أن اللجنة «توصلت إلى حل وسط» في شأن المقترح الخاص بـ «مخاصمة القضاء والتظلم من القرارات القضائية»، مشيرا إلى أن ذلك الأمر سيقم صغته

شُرّ صالح القرعاوي، أحد اخطر المطلوبين على قائمة «ال5» السعودية لعناصر «القاعدة»، هجوما عنيفا على الجيش اللبناني و«حزب الله» والقادات السنوية اللبنانية، متهما إياهم بالدفاع عن أمن إسرائيل وتشكيل عقبة أمام وصول عناصر تنظيم «القاعدة» إلى شمال إسرائيل.

ونشرت مواقع متخصصة في بثّ الحوار المرتبطة بالتنظيمات والقادة المتشددة مقابلة مع القرعاوي نقلتها «سي. ان. ان» العربية، قدّمته فيها على أنه «قائد ميداني في كتائب عبدالله عزام» التي تبنت قصف صواريخ على إسرائيل من لبنان في 27 أكتوبر الماضي، أكد فيها سعي القاعدة في الجزيرة العربية إلى خطف أجانب واستهداف المصالح الأميركية، معتبرا أنه قادر على توفير معلومات حول الأوضاع الخاصة بـ«الجهاديين» في الجزيرة العربية ودول الشرق العلمي.

وتحدث القرعاوي عن بداياته، فأشار إلى انه خرج للعراق وشارك في معارك الفلوجة، وتعرف على القائد السابق للقاعدة بالعراق، أبو صعب الزرقاوي وقام بـ«تكليفه بعمل خارج العراق» ولكن السلطات السورية أوقفته وسلمته للرياض، فأمضى فترة قصيرة في سجونها.

قررت تغريمها 1.3 مليار دولار

محكمة فيديرالية تحمّل إيران مسؤولية

استهداف السفارة الأميركية في بيروت عام 1983

صورة من فيلم وثائقي عن الهجوم على السفارة الأميركية في بيروت عام 1983

ساعدتهم للتعويض عن الأضرار الجسدية والمعنوية والمالية التي لحقت بهم وإن يدفع إيران إلى الإصغاء لدعوات بيهبائها». من جانبها، أعلنت هيئة الإذاعة لمصلحة الضحايا، ان التعويضات قد لا تكون «وهما» كما تصورها المحاكم، خصوصا وأن إيران تمتلك الكثير من الأصول القابلة للحجز حول العالم.

وأشارت تقارير صحافية إلى أن هذا الموقف تدعمه الأنباء التي تصدر بين حين وآخر عن تجريد الولايات المتحدة لأرصدة إيرانية، على غرار الحساب الذي نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» في ديسمبر الماضي أن واشنطن جمدته في مصرف سبتي غروب» بعد أن اتضح أنه تابع لجهات إيرانية ويضم أكثر من ملياري دولار.

يذكر أن للجنة التي تعرضت لها السفارة الأمريكية في بيروت اودت بحياة 241 جنديا أميركيا، تعتبر أكبر خسارة في يوم واحد للجيش الأميركي منذ الحرب العالمية الثانية، ونفذ المهندسين مهاجم انتحاري، على صلة بملشيتيان تدعمها إيران في لبنان، بعدما قاد شاحنة مفخخة بانثر من خمسة أطنان من المتفجرات إلى داخل مجمع السفارة.

صورة من فيلم وثائقي عن الهجوم على السفارة الأميركية في بيروت عام 1983

جدل حول قدرة الاستخبارات الأميركية على عرقلة البرنامج النووي الإيراني عبر منشقين

يشكل سري لطموحات طهران النووية اضافة الى الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها واشنطن لفرض عقوبات على النظام الإيراني الذي تشبته في سعيه لحيازة سلاح نووي.

وبين الخطط المستخدمة في هذا المجال تزويد وكالة المخابرات المركزية الاميركية ايران، وايضا ليبيا، بمكونات غير صالحة لبرنامجيها النوويين وذلك عبر اسرة من المهندسين السويسريين، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز».

وكتبت الصحيفة انه في 2006 اصيب مولد طاقة في مركز نطنز لتخصيب اليورانيوم (وسط ايران)، بحطب ما ادى الى حصول انفجار دمر 50 جهازا للطرد المركزي. ومن التقنيات الأخرى المستخدمة تحويل المرشح للانثاق إلى «جاسوس» قبل اخراجه من وطنه.

وقال بروس ريدل المتقاعد من المخابرات الاميركية والخبير لدى معهد بروكغنز «عادة حين يأتي احدهم اليتنا، نرد عليه باننا فضل ان يبقى في موطنه لدنا بمعلومات».

وتعتبر «اسي اي ايه» ان عالم الفيزياء النووية شهram اميري ربما يكون كثرًا من المعلومات. بيد ان «الكتابية الأخرى تتمثل في اننا نملهفون للحصول على معلومات عن برنامج إيران النووي لدرجة أننا على استعداد للتعامل مع كل من يتقدم لنا» بحسب ريدل وأضاف «لن اكون متفاجئا اذا كان هذا هو واقع الامر». وجم تخفي المخابرات الاميركية انحد صدمية

في جمع معلومات عن إيران. فواشنطن لم تعد لديها سفارة في طهران منذ 30 عاما وهي تعتمد إلى حد كبير على المعلومات التي تلتقطها أجهزة مخابرات أخرى مثل الجهاز الفرنسي او البريطاني.

وقال ريدل «إن ذلك يعني انه يتعين القيام بجميع العمليات من خارج البلاد. علاوة على ذلك فإن ايران انشأت جهازا فعلا لمكافحة التجسس يمكنه ان يفاخر بالإيقاع بالعديد من العملاء الأجانب، حسب هذا الخبر.

مسيحو روسيا يحتفلون بالفصح في ظل اجراءات أمنية مشددة

انفجار يخرج قطار سلع عن سكوته في القوقاز

لكن شركة السكك الحديدية تمكنت من وقفه في انتظار اصلاح السكة. واسفر اعتداءان انتحاريان استهدفا مترو موسكو، الاثنين، عن سقوط 40 قتيلًا. ونفذت فتاة في السابعة عشر متحدره من داغستان احد الاعتداءين اللذين تبنتهما حركة اسلامية قوقازية متطرفة.

من ناحية ثانية، أعلنت وزارة الداخلية الروسية، امس، أن ما يزيد على ثلاثة ملايين ونصف مليون شخص شاركوا الليلة قبل الماضية بقناديس عيد الفصح، في ظل حراسة مشددة وفرها نحو 114 ألفا من رجال الشرطة والقوات التابعة لها.

وترأس الاحتفال بطيريك موسكو وعموم روسيا كيريل في كاتدرائية «يسوع المسيح المخلص» بحضور خمسة آلاف شخص في مقدمهم الرئيس ديمتري ميدفيدف ورئيس وزراءه فلاديمير بوتن.

وقال كيريل بعد القداس الذي دام نحو اربع ساعات: «دعوا الفرح الذي غمر قلوبنا هذه الليلة يبقى فيها الى اطول مدة ممكنة».

وتعنى ميدفيدف وبوتن ان يحمل عيد الفصح «السلام» للشعب الروسي.

خارجيات

قيادي بـ«القاعدة» يتوعدّ حزب الله والجيش:

يحمون الجنوب اللبناني لأجل أمن اليهود

| بيروت - «الراي» |

شُرّ صالح القرعاوي، أحد اخطر المطلوبين على قائمة «ال5» السعودية لعناصر «القاعدة»، هجوما عنيفا على الجيش اللبناني و«حزب الله» والقادات السنوية اللبنانية، متهما إياهم بالدفاع عن أمن إسرائيل وتشكيل عقبة أمام وصول عناصر تنظيم «القاعدة» إلى شمال إسرائيل.

ونشرت مواقع متخصصة في بثّ الحوار المرتبطة بالتنظيمات والقادة المتشددة مقابلة مع القرعاوي نقلتها «سي. ان. ان» العربية، قدّمته فيها على أنه «قائد ميداني في كتائب عبدالله عزام» التي تبنت قصف صواريخ على إسرائيل من لبنان في 27 أكتوبر الماضي، أكد فيها سعي القاعدة في الجزيرة العربية إلى خطف أجانب واستهداف المصالح الأميركية، معتبرا أنه قادر على توفير معلومات حول الأوضاع الخاصة بـ«الجهاديين» في الجزيرة العربية ودول الشرق العلمي.

وتحدث القرعاوي عن بداياته، فأشار إلى انه خرج للعراق وشارك في معارك الفلوجة، وتعرف على القائد السابق للقاعدة بالعراق، أبو صعب الزرقاوي وقام بـ«تكليفه بعمل خارج العراق» ولكن السلطات السورية أوقفته وسلمته للرياض، فأمضى فترة قصيرة في سجونها.

صورة من فيلم وثائقي عن الهجوم على السفارة الأميركية في بيروت عام 1983

اصدرت محكمة فيديرالية أميركية، حكما قضى بتحميل إيران مسؤولية الهجوم على السفارة الأميركية في بيروت عام 1983، وتغريمها 1.3 مليار دولار لعدد من ذوي الضحايا والتاجين من العملية التي أدت إلى مقتل 241 جنديا أميركيا في ذروة الحرب اللبنانية.

لكن القاضي رئيس لاميرس الذي أصدر القرار، شك في إمكان امتثال إيران له ولحكم سابق قضى بتغريمها 2.6 مليار دولار لمجموعة أخرى من الضحايا في القضية نفسها، معتبرا أن الحصول على تعويض من طهران يبقى «سرايلا لا معنى له».

واعتبر أن قراره إنما يأتي لتأكيد «إرسال رسالة إلى إيران بأن أفعالها الإرهابية تجاه المواطنين الأميركيين لن تقابل بالتساهل في المحاكم الأميركية».

وشمل نضم الحكم الذي أصدره لاميرس مقاطع شعرية للإيرانية سمين بيهبائي، التي كتبت مخاطبة شعبيا: «أوقفوا الصراح وإراقا الأدماء، وأوقفوا التصرفات التي تجعل أطفولنا أممية» أو «الأجهزة الأمنية أخلت سبيل كل المعتقلين»، وختم لاميرس قراره بالقول: «تأمل المحكمة أن تكون المبالغ التي حكم بها لمصلحة المتضررين قادرة على

السلطات المصرية تطلق 29 متهما في أحداث نجع حمادي

القاهرة - يو بي اي - أطلقت أجهزة الأمن المصرية، امس، 29 متهما كانت اعتقلتهم عقب أحداث الفجئة الطائفية في نجع حمادي في محافظة قنا في يناير الماضي عشية عيد الميلاد. وذكرت مصادر أمنية أن «الأجهزة الأمنية أخلت سبيل كل المعتقلين»، مشيرا إلى ان «التهامات الموجهة اليهم تضمنت اثاره الشعب بعد أحداث عشية عيد الميلاد الماضي»، وأضافت ان «السلطات اتخذت القرار لكلفة انشائية ليتمكن المسيحيون من المعتقلين من قضاء عيد القيامة المجيد مع ذويهم».

وكانت نيابة قنا الكلية قررت حبس المعتقلين وهم 13 قبطيا، و16 مسلما مدة 15 يوما على ذمة التحقيقات بعدما وجهت لهم تهم الحريق العمد، واثارة الشغب، واتلاف المكتبات، والتجمهر في أحداث الشغب التي شهدتها مدينة نجع حمادي عشية عيد الميلاد الماضي. وكان 3 رجال أطفوا النار في شكل عشوائي في السادس من يناير الماضي على مجموعة من الأقباط، عشية احتفالهم بعيد الميلاد، لدى خروجهم من كنيستين متجاورتين في مدينة نجع حمادي، ما أسفر عن مقتل 6 أقباط وشروطي مسلم كان يحرس إحدى الكنيستين. إلى ذلك، حذرت مديرية أمن القاهرة، امس، أعضاء «حركة شباب 6 أبريل» من التظاهر الثلاثاء المقبل الموافق السادس من أبريل. وأرسلت المديرية إنذارا رسميا على يد محضر إلى أعضاء الحركة تم إرساله إلى مقر «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» بصفتها وكيلًا رسميا عن أعضاء الحركة.

صورة من فيلم وثائقي عن الهجوم على السفارة الأميركية في بيروت عام 1983

حفظ بلاغ

على مقترحات الحقوق المدنية والاجتماعية للمرأة بحجة الكلفة المالية، وبينت «أن هذا الموقف الحكومي ينطلق من نهج جديد يقضي بعدم الموافقة على مقترح لا يتضمن كلفة واضحة». وعن الطلب الموقع من قبل بعض النواب بإمهال اللجنة إلى جلسة 13 الجاري لتقدم تقريرها، قالت العوضي «لم يصلنا ذلك الطلب، لكنني اعتقد انه غير منطقي، لاسيما وأن المقترحات متشعبة وتتطلب دراسة وافية شريطة حصولنا على البيانات المطلوبة من الحكومة».

على صعيد آخر، أعلنت العوضي عن تأجيل اتخاذ قرار في شأن التأمين الصحي على المواطنين إلى اجتماع 12 الجاري، معربة عن أسفها لعدم التزام وزارة الصحة بحالة بعض البيانات التي طلبتها اللجنة في اجتماع سابق من قبل وكيل الوزارة «الذي لم يحضر اجتماع اللجنة أمس لإرتباطه باجتماع طارئ في وزارته».

وأوضحت أن اللجنة تريد التوقف على رؤية الوزارة حول تطور الخدمات الصحية في منظومة متكاملة من التشريعات والقرارات اللازمة قبل اتخاذ قرار في شأن التأمين الصحي.

صورة من فيلم وثائقي عن الهجوم على السفارة الأميركية في بيروت عام 1983

في صعيد برلماني، علمت «الراي» أن كتلة تحديد والإصلاح تعترزم جمع توافيق النواب على طلب تحديد جلسة خاصة لمناقشة ارتفاع الأسعار، خصوصا في ما يتعلق بالمواد الانشائية وتقدميه في أسرع وقت.

حفظ بلاغ

على مقترحات الحقوق المدنية والاجتماعية للمرأة بحجة الكلفة المالية، وبينت «أن هذا الموقف الحكومي ينطلق من نهج جديد يقضي بعدم الموافقة على مقترح لا يتضمن كلفة واضحة».

وعن الطلب الموقع من قبل بعض النواب بإمهال اللجنة إلى جلسة 13 الجاري لتقدم تقريرها، قالت العوضي «لم يصلنا ذلك الطلب، لكنني اعتقد انه غير منطقي، لاسيما وأن المقترحات متشعبة وتتطلب دراسة وافية شريطة حصولنا على البيانات المطلوبة من الحكومة».

على صعيد آخر، أعلنت العوضي عن تأجيل اتخاذ قرار في شأن التأمين الصحي على المواطنين إلى اجتماع 12 الجاري، معربة عن أسفها لعدم التزام وزارة الصحة بحالة بعض البيانات التي طلبتها اللجنة في اجتماع سابق من قبل وكيل الوزارة «الذي لم يحضر اجتماع اللجنة أمس لإرتباطه باجتماع طارئ في وزارته».

وأوضحت أن اللجنة تريد التوقف على رؤية الوزارة حول تطور الخدمات الصحية في منظومة متكاملة من التشريعات والقرارات اللازمة قبل اتخاذ قرار في شأن التأمين الصحي. في صعيد برلماني، علمت «الراي» أن تعيين المؤذن المذكور بحكم الباطل كون انه يتوجب عليه الانتظار خمس سنوات بعد تنفيذ الحكم للحصول على شهادة حسن سير وسلوك، وهو الأمر الذي يحصل. إضافة أيضا إلى ان «ميثاق المساجد» يمنع تعيين أرباب السوابق في وظيفة خطيب او مؤذن، ما يعني ان قرار تعيينه بحكم الباطل.